مستوى اكتساب المتعلمين لبعض المهارات الحياتية في ظل مناهج التربية البدنية والرياضية الحديثة حسب تقديرات أساتذة التعليم المتوسط والثانوي (دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية ولاية سطيف) .

الأستاذ : مساحلي الصغير **جامعة الحاج لخضر – باتنة –**

ملخص باللغة العربية:

يهدف البحث في المقام الأول بالكشف عن أهمية وفعالية المناهج التربوية المطورة في مجال التربية والتعليم بالجزائر، وأخص بالذكر فعالية مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط والثانوي على تحصيل المتعلمين، كما يهدف البحث في المقام الثاني بالكشف على مستوى إسهام هذه المناهج في إكساب المتعلمين لبعض المهارات الحياتية لدى المتعلمين كمخرجات للتعلم وكنتيجة لها، والتي تساعده في التفاعل والاندماج في بيئته الفيزيقية والاجتماعية، من خلال معالجة أهم المهارات الأساسية المترجمة كأهداف مسطرة في مناهج التربية البدنية والرياضية، كمهارات الأمن والإسعاف الأولي، ومهارات إدارة وتنظيم الوقت، ومهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية، ومهارات التفكير وحل المشكلات والمهارات القيادية.

ولتحقيق الهدفين السابقين اعتمد الباحث على درجات تقديرات أساتذة المادة فيما يخص مدى اكتساب المتعلمين للمهارات الحياتية المذكورة سابقا، من خلال مرورهم بمساقات تعليمية – تعلمية لمقررات التربية البدنية والرياضية بأنشطتها المختلفة على مدار سنوات من الدراسة.

قسمت على فقرة كما اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لأهداف البحث، وهذا بالاستعانة بالاستبيان كأداة مناسبة للبحث تضم 43 خمسة محاور كمهارات أساسية، وقد وزعت الأداة على عينة 98 أستاذ وأستاذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة التعليم المتوسط والثانوي بولاية سطيف.

Résumé en français :

L'objectif premier de cette étude est d'identifier l'importance et l'efficacité des récentes reformes engagées dans le secteur éducatif en Algérie notamment celles relatives aux programmes d'éducation physique et sportive, dans un second lieu, faire ressortir l'impacte de ces réformes sur quelque habiletés de la vie des apprenants (niveau moyen et secondaire),il s'agit ici de Cinq axes des habiletés de la vie, a savoir l'axe des habiletés de sécurité et de secourisme , habiletés de gestion de temps , habiletés de communications et relations sociales , habiletés de pensé et de découverte et habiletés de leadership.

Ceci nous a incité a mener cette étude, et tacher d'évaluer le degrés d'appréciations réelles des enseignants d'éducation physique et sportive moyen et secondaire en ce qui concerne la contribution du programmes à l'acquisition des apprenants les habiletés de vie mentionnés ci-dessus .

Dans cette recherche, on s'est basé principalement sur la méthode descriptive qui, a notre sens serait la plus appropriée pour cette étude ,Ainsi, Nous avons utilisé le questionnaire comme outil de travail qui renferme les Cinq axes des habiletés de la vie , et qui nous a permis de récolter les informations nécessaires a la vérification de nos hypothèses , on a distribué ce questionnaire sur un échantillon composé de 98 enseignants d'éducation physique et sportive dans le moyen et secondaire de la wilaya de Sétif.

Abstract in English:

The research aims primarily to reveal the importance and effectiveness of educational curricula developed in the field of education in Algeria ,including those relating to programs physical education and sport , in the second place at the level of the contribution of these approaches in the learners to give some life skills for learners(middle and secondary level) to learn and for output as a result of her, Which assisted in the interaction and integration in the physical and social environment, These are Five axes of life skills, the axis of the safety and first aid skills, , time management communication skills and social relationships, skills and thought of discovery and leadership skills.

This prompted us to conduct this study , and stain to assess the degree of real appreciations of teachers in middle and secondary school regards the contribution of the programs to acquire the skills life of learners .

In this research, we relied primarily on the descriptive method, we saw convenient for our study, thus we used the questionnaire as a tool that contains five axes skills life, and we has raised the necessary information to the audit of our hypotheses, we distributed this questionnaire on a sample of 98 teachers physical education and sports in middle and secondary school .

مقدمة:

تمثل المناهج التربوية عنصراً حيوياً وبالغ الأهمية من بين عناصر النظام التعليمي التعلم ، ذلك لأنها أحد المكونات الأساسية لهذا النظام ، وأكثر الوسائل فعالية في تحقيق أغراضه التربوية داخل لمجتمع، والمنهج يعكس بدوره فلسفة المجتمع الذي ينتمي إليه، فهو الكفيل بصياغة أهدافه التي يطمح إلى تربية أفراده عليه ، وتمثل المناهج الجهاز العصبي في جسم العملية التربوية بصفته المرآة التي تعكس فلسفة النظام التربوي وتطلعاته في ترجمة فلسفة المجتمع وحاجاته وطموحاته (الدليمي،طه والهاشمي، عبد الرحمن،2008، 78).

وبقدر جودة المناهج التربوية تكون جودة مخرجات العملية التربوية وإحدى مقومات نجاحها لذا فهي بحاجة ماسة إلى تطوير ومواكبة كل ما هو جديد، هذا لان المجتمع الحديث يتطلب منا الاهتمام بالبناء المعرفي والمستجدات المعرفية للمناهج والاستفادة منها وتوظيفها في مجالات الحياة المتعددة، فالأمر المهم الذي يجب أن تتوجه المناهج الحديثة ليس فقط المعرفة الجديدة والمستجدة وتقديمها جاهزة للمتعلم، وإنما التأكيد على مساعدة المعلمين والمتعلمين على اكتساب أنماط جديدة ملائمة للتفكير الجديث وتعليمهم مهارات البحث والتقصي لاكتساب المعرفة بأنفسهم.

وينبغي على مناهج التعليم في القرن الحادي والعشرين أن يلبي احتياجات المتعلمين ويعالج مشاكل المجتمع كدعامات أساسية يجب الحفاظ عليها، كما يعمل على إكساب المتعلمين مهارات الحياة كمخرجات للتعلم تمكنهم من الاندماج بفعالية في مجتمعاتهم، فثمة مهارات ضرورية يجب على المتعلم إتقانها (GERARD.S,2004,36)، منها مهارات اتخاذ القرارات والمسؤولية ومهارات التعلم الذاتي، ومهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية، ومهارات التفكير وحل المشكلات والمهارات القيادية ..

ولا يتحقق هذا الاكتساب للمهارات الحياتية إلا من خلال تشخيص الواقع الحالي ودراسته دراسة معمقة تتيح تحديد الحاجات التربوية العامة في ضوء نقطتين تتعلق الأولى منهما بالغايات التربوية أو ما تسمى بالأهداف بعيدة المدى التي تحددها السياسات التربوية العامة والتي تعطي الخطوط العريضة والأساسية لسير العمليات التربوية في الأنظمة المتوسطة والمصغرة، وتتحدد الثانية في ضوء ثقافة المجتمع وسماته العامة أي كل ما يرتبط بعادات المجتمع وتقاليده وقيمة التي تستند إليها الفلسفة التربوية لمجتمع محدد وتبين عمق قضاياه وأهدافه وأتساعها .

ولأنَّ إعداد المراهق للحياة يعتمد في الغالبِ على مرحلة التعليم التي يمرُّ بها، لما لها من الخصائص المختلفة التي تجعله قابلاً ومستعدًّا للتعلُّم عن بقية المراحل العمريَّة المتقدِّمة، لذلك كان للتعليم المبنيّ على المهاراتِ الحياتية بدءا من هذه المرحلة أهدافا وأهمية تناولها العديدُ من التربويّين والباحثين منها: تحسينُ الحياة النفسيَّة والاجتماعيَّة للمتعلم وتنميةُ لخصائصه الشَّخصيةِ ، مثل الاتصال والتعاون مع الآخرين، وممارسةُ العمل ضمن الفريق الواحد، وتزويدُه بالمعلومات والخبرات المتعلِّقة بإدارة المواقفِ الحياتية اليومية، وإطلاعُه على التقنيات الحديثة، وتوجيهُه للاستخدامِ الأمثلِ لها، والقدرة على استخدامِ المراجع العلمية في البحثِ عن المعلومات، ومِن ثَمَّ الاستفادة منها وتفعيلها، والتجريبُ المستمر لتنمية مهاراتِ التعليم الذاتي، وإكسابُ اتجاهاتٍ ومهاراتٍ عملية إيجابية عن طريق إقامةِ علاقاتٍ أُسريَّة واجتماعيَّة طيّبة، تنعكسُ إيجابًا على التلاحم بين فئاتِ المجتمع المختلفة.

لذا وجب على التربية مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي والتوجه إلى إكساب المهارات الحياتية اللازمة للمواطن المثقف علمياً والمتنور تكنولوجياً، وأصبح من الأهمية دمج المهارات الحياتية في المناهج التعليمية لإعداد مواطن قادر على المواجهة في كل الظروف والمستجدات (مازن، حسام محمَّد ، 2002 ، 27)

والقصدُ من ذلك أنَّ تعليمَ المهارة ليس هو الهدف في حدِّ ذاته، وإنَّما الهدفُ هو كيف يستفيد المتعلِّمُ من خلال اكتسابِ المهارة في حياتِه العامة والخاصة (الشريف، حسن ،1999 ،114).

لهذا كان موضوع الدراسة الحالية حول مدى فعالية مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط الحالية من منظور مستوى اكتساب الطلبة لبعض المهارات الحياتية والتي تمكنهم بيالاندماج مع متطلبات المجتمع والتكيف مع اهم الصعوبات المواجهة.

إشكالية البحث:

لكي يتم مسايرة التطور الحاصل في المجتمعات المتقدمة لا بد من تطوير الفكر التربوي بما يتناسب مع المعرفة الحالية و استخدام تكنولوجيا التعليم وأسلوب النظم، مع الحفاظ على هوية المجتمع وفلسفته في الحياة والتي تنبثق من تفكير وقيم الأفراد المكونة له، وبهذا المعنى لابد من تعهد المناهج التربوية بالتعديل أو التكييف بهدف التطوير بما يناسب التوجهات الفلسفية للمجتمع ومشكلاته، مع تحديات التطور العلمي والعولمة (الجعفري ماهر ،2010 ، ص 16).

والجدير بالذكر هنا أن الدولة الجزائرية ولأكثر من عشر سنوات، أطلقت خطة لإصلاح المناهج التربوية بما يستجيب للمقاييس العالمية من جهة، ولمتطلبات السوق من جهة ثانية، إيمانا منها بأهمية التسلح بالمعارف والمعلومات أولا، وإدراكا منها بحاجة المتعلمين لمهارات تمكنهم بمعايشة مواقف الحياة اليومية ثانيا، وهذا من خلال ربط محتوى المناهج بمواقف الحياة المختلفة للحصول على خبرات ذات معنى لدى المتعلم(خبرة وظيفية)، إذ يعتبر إكساب المتعلمين لمهاراتِ على شكل كفاءات لها وجود حقيقي في المجتمع وتحقق له حاجاته ومتطلباته كقاعدة صلبة ومتينة لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة وبالتالي التنبؤ بنجاح المناهج المطورة.

وعلى اعتبار أن مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط والثانوي لها نفس أهداف التربية العامة وتختلف معها في الوسيلة(الحركة)، كما تعد ميداناً خصباً لاستيعاب التطور المعرفي الحاصل وتناولها يتماشى والتجانس مع المقاربة المعتمدة حاليا بالجزائر، من حيث تنمية الجانب البدني العام، والمهارات الفكرية والحركية، وبناء شخصية التلميذ، وكذا تنمية القدرات وعوامل التنفيذ (المداومة ، السرعة ، الاستطاعة ،التنسيق الحركي العام و التوازن ...)، و كل هذه الكفاءات عبارة عن مهارات لازمة لحياة المتعلمين المعاصرة وتمهد الطريق للحياة مستقبلا.

وفي هذا المجال يؤكد السوطري (2007) أن دمج المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية بطريقة علمية مخطط لها، تسهم في تطوير العمليات العقلية العليا، وصقل وبناء الشخصية المتزنة للفرد من جميع جوانبها، كما تساعد في إمداد الفرد بما يحتاجه من مهارات حياتية عملية تحقق له التعامل والتفاعل الإيجابي مع متطلبات الحياة.

لهذا كان لابد من التركيز على محتوى عناصر المناهج وبالأخص مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط والثانوي، والتعرف على مدى اهتمامها بالمهارات الحياتية كأهداف مسطرة ، من خلال عمليات الملاحظة المستمرة لسلوكيات التلاميذ اثناء حصص التربية البدنية والرياضية، أين يعتبر أستاذ المادة الوسيط الوحيد بين محتوى المنهاج والتلاميذ وما اكتسبوه من مهارات حياتية.

ومن خلال ما سبق يحاول الباحث التعرف على مدى فعالية مناهج التربية البدنية والرياضية لمرحلتي التعليم المتوسط والثانوي في اكساب التلاميذ لبعض المهارات الحياتية من وجهة تقدير أساتذة المادة، كما تتحدد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية في اكتساب بعض المهارات الحياتية لدى المتعلم الجزائري حسب تقديرات أساتذة المادة ؟

و يتفرّع عن هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية الآتية:

هل تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ مهارات الأمن والسلامة ؟

هل تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ مهارات إدارة الوقت ؟

هل تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية ؟

هل تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ مهارات التفكير وحل المشكلات ؟

هل تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ المهارات القيادية؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التقديرات للمجموع الكلي للمهارات الحياتية بين أساتذة التعليم المتوسط وأساتذة التعليم الثانوي؟

فرضيات البحث:

حسب المعطيات الأولية عن طبيعة مادة التربية البدنية والرياضية ومعطيات الخلفية النظرية يمكن القول انه:

لا تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية في اكتساب بعض مهارات الحياتية بالقدر المطلوب لدى المتعلم الجزائري حسب تقديرات أساتذة المادة، كما تؤدي إلى اكتساب مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية .

الفرضيات الجزئية:

لا تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ مهارات الأمن والسلامة بالقدر المطلوب .

لا تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ مهارات إدارة الوقت بالقدر المطلوب .

تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية .

لا تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ مهارات التفكير وحل المشكلات بالقدر المطلوب .

لا تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ المهارات القيادية بالقدر المطلوب .

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التقديرات للمجموع الكلي للمهارات الحياتية بين أساتذة التعليم المتوسط وأساتذة التعليم الثانوي.

أهمية وأهداف الدراسة:

من خلال ما يقره الأدب النظري والدراسات السابقة لهذا الموضوع تكمن أهمية الدراسة في أنها:

تقديم معلومات عن مدى تضمين مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي للمهارات الحياتية حسب تقديرات أساتذة المادة باعتبارهم المتعامل الأول مع المناهج نظريا وتطبيقيا.

استجابة إلى ما نادى به الخبراء والمتخصصون في مجال المناهج على ضرورة تضمين المهارات الحياتية لكتب التربية الرياضية

حاجة المكتبة العربية عموما والمكتبة الجزائرية على وجه الخصوص لمثل هذه الدراسة والتي تعالج واقع مناهج التربية والتعليم بالجزائر ومدى فعاليتها في الميدان.

كما يهدف البحث إلى:

- التعرف على مستويات تضمين مناهج التربية البدنية والرياضية الحالية على المهارات الحياتية حسب تقديرات أعضاء هيئة التدريس المتوسط والثانوي.

- التعرف على انعكاس هذه المهارات الحياتية في حياة المتعلم من خلال سلوكه وتصرفاته.

- التعرف على الفروق في مستويات المهارات الحياتية ضمن مناهج التربية البدنية والرياضية بين أساتذة التعلية المتوسط والثانوي.

- تزويد صانعي القرار التربوي وقادة المناهج في التربية والتعليم بالمهارات الواجب توافرها في مناهج التربية البدنية والرياضية للمرحلتين المتوسط والثانوي، من أجل تطويرها وتعديلها بما يتناسب مع متطلبات وخصائص المتعلمين وبما يتناسب مع المشكلات الاجتماعية الحالية والقدرة على مواجهتها والتكيف معها.

أولا / الخلفية النظرية للبحث:

أهم المصطلحات الواردة في الدراسة:

المنهاج التربوي: أهم تعريف له للدكتور علي مدكور، الذي بين أن للمنهج شقان:

شق فلسفي اعتقادي، وشق اجتماعي تطبيقي، أي:" المنهج يعني الانطلاق من الأسس والمصادر الفلسفية، الإنسانية والاجتماعية، التي تنعكس على المكونات التطبيقية للمنهج، بدءا بالأهداف فالمحتوى، فطرائق التدريس وأساليبه، وأخيرا التقويم والتطوير" (علي مدكور، 1998 ،55).

ويُعرّفه "الخوالدة" على أنّه "مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والنّظريات التي تُقدّم إلى المتعلّمين في مرحلة تعليمية بعينها، وتحت إشراف المدرسة الرّسمية وإدارتها، إلاّ أنّ المنهاج التربوي في الواقع قد يتجاوز هذا التّعريف ويُصبح: "مجموعة منظّمة من النّوايا التربوية الرسمية أو النّدريسيّة أو كليهما معاً" (مُحَمَّد محمود الخوالدة،2004 ، 18)

المنهج بمفهومه الحديث: المنهاج هو " مجموع الخبرات التربوية و الأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها الطلاب داخل المدرسة وخارجها تحت إشرافها بقصد تغيير سلوك الطلاب نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية "(مُحَمَّد عبد الكريم أبو سل،1999 ، 26)

"هو مجموعة الخبرات المربّية، التي تهيّئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها، قصد مساعدتهم على النمو الشامل، بحيث يؤدّي ذلك إلى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الأهداف التربوية".

المهارات الحياتية: هي عبارة عن قدرات يتعلمها الأفراد لتوظيفها في مواقف تشمل جميع جوانب الحياة، فمنها ما يتعلق بمهارات التفكير والاستكشاف، مهارات الاتصال والتواصل، العمل الجماعي، ومنها ما يتعلق بتحمل المسؤولية وتقدير الذات، وتقل الآخر... إلخ (صادق خالد الحايك، غادة خصاونة، زياد مسعد،2008، 223-230)

والمهارات الحياتية هي السلوكات والمهارات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين، ومع المجتمع، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤوليات الشخصية و الاجتماعية، وفهم النفس والغير، وتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين، وتفادي حدوث الأزمات، والقدرة على التفكير و الابتكار (مريم السيد،103،2007).

الدراسات السابقة والمشابهة:

-أنجز الحايك (ا لحايك، صادق، 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية مناهج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إعداد الإفراد لمواكبة تحديات العصر من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيرات الجامعة والمرحلة الدراسية والجنس، لتحقيق ذلك تم تطبيق استبانه

الدراسة على عينة طبقية قوامها (514) طالباً وطالبة من طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الرسمية، وباستخدام المنهج الوصفي بالصورة المسحية .أظهرت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة الأردنية قد سجلوا متوسطات أعلى من طلبة الجامعات الأخرى (اليرموك، مؤتة، الهاشمية) على محاور الاستبيان وعلى الدرجة الكلية، وهذا يعني أنهم أكثر اعتقاداً بان المناهج لا تُعد الافراد لمواكبة تحديات العصر من طلبة جامعات اليرموك والجامعة الهاشمية على التوالي، كما لم تظهر النتائج فروق تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية والجنس.

-دراسة جوداس وآخرون (Goudas, M., Dermitzaki, I., Leon Dari, A & Danish, S. 2006) هدفت إلى اختيار تأثير برنامج التدريب على المهارات الحياتية التي تدرس كجزء من دروس التربية الرياضية على عينة مكونة من 73 طالباً من طلبة الصف السابع الأساسي تلقوا نسخة مختصرة من برنامج مصمم خصيصاً (Goal) ، لتدريس المهارات الحياتية من خلال التربية الرياضية، اشتمل البرنامج البدني على تمارين للقوة والمرونة والتحمل، وخلال الحصة تم تطبيق البرنامج البدني بالإضافة المهارات الحياتية على المجموعة التجريبية، وتلقت المجموعة الضابطة البرنامج البدني بالإضافة لمحاضرة قصيرة بخصوص الألعاب الاولمبية، حيث تم تطبيق البرنامج لمدة (4) أسابيع بواقع حصتين كل أسبوع، وقد تم تقييم المشاركين باستخدام اختبارات اللياقة البدنية و المهارات الحياتية، أظهرت النتائج تحسن في مستوى اللياقة البدنية والمهارات الحياتية، وكذلك أظهرت أن التدريب على المهارات الحياتية يمكن توظيفه بفعالية من خلال حصص التربية الرياضية.

-دراسة ماهر إسماعيل الجعفري(الجعفري، ماهر،2010) بعنوان "دراسة تقويم مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات" ، وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية، وتحديد درجة اكتساب طلبة هذه الكليات للمهارات الحياتية، ولقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث اختار الباحث لعملية التحليل، محتوى أربعة مساقات إجبارية تدرس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية " وهي طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية ، علم التدريب الرياضي ، والتنظيم والإدارة في التربية الرياضية ، علم النفس الرياضي."

ولتحديد درجة اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية اعتمد الباحث طريقة العينة القصدية في اختيار عينة الدراسة، حيث تم تحديد طلبة كليات التربية الرياضية الدارسين للمساقات قيد الدراسة في الكليات الأربع حيث بلغ العدد الكلي لعينة الدراسة(513) ، وطبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي2011- 2012م .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-ضعف تناول محتوى مناهج كليات التربية الرياضية للمهارات الحياتية، حيث بلغت نسبة تضمينها 37.4 % .وهي نسبة ضعيفة إذا ما قورنت بالنسبة المحكية والبالغة70%

-إن درجة اكتساب طلبة كليات التربية الرياضية للمهارات الحياتية جاءت متوسطة، بأهمية نسبية بلغت 76 %مقارنة مع المحك الذي اعتمده الباحث.

ثانيا / منهجية البحث واجرءاتها التطبيقية:

المنهج العلمي المتبع: اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأكثر شيوعا و ملائمة لدراستنا هذه و الذي يختص بجمع البيانات و التقارير أو الجداول الكمية أو هما معا، و هذا قصد وصف الظاهرة كما و كيفا، بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية وتحليله وإخضاعها للدراسة، وهذا من خلال جمع معلومات كمية عن آراء أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية فيما يخص مستويات اكتساب المتعلم الجزائري لبعض المهارات الحياتية في ظل مناهج التربية البدنية والرياضية للمتوسط والثانوي المطورة حسب تقديرات أساتذة المادة باعتبارهم رجال الميدان والعارفين بخبايا المناهج من جانبها النظري أو ظروف التطبيق الميداني .

مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة المتوسط والثانوي بولاية سطيف ، البالغ عددهم 382 للسنة الدراسية 2012-2013 .

عينة الدراسة الأساسية: تمثلت في 98 أستاذ وأستاذة التعليم المتوسط والثانوي موزعين كالأتي:

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
أساتذة التعليم المتوسط	60	61.22
أساتذة التعليم الثانوي	38	38.77
المجموع	98	100
النسبة الكلية %	100	

جدول رقم(1): يمثل توزيع العينة الاساسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالثانوي حسب مرحلة التعليم.

7- الأدوات المستعملة في البحث:

7-1- الاستبيان: استخدم الباحث في هذه الدراسة" الاستبيان "الذي يعتبر من الأدوات المنهجية والخاصة بجمع البيانات في المنهج الوصفي، وهو عبارة" عن استمارة مكتوب عليها مجموعة من الأسئلة مرتبطة بطريقة منهجية ودقيقة حسب موضوع البحث، يحضرها الباحث مسبقًا ويقدمها للمبحوثين (المستجوبين) بهدف تحصيل معلومات قد تثبت أو تنفي فرضيات البحث المقترحة من طرف الباحث " (فرج صفوت،2001، 33)

وقد تم اقتناص قائمة المهارات الحياتية من خلال الاطلاع على الأدب النظري والمشروعات العالمية والمحلية لتوظيف المهارات الحياتية، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي صنفت المهارات الحياتية ومنها دراسة صادق الحايك (ا لحايك، صادق، 2006) ودراسة ماهر إسماعيل الجعفري (نضال أحمد إسماعيل الغفري ،2012).

حيث اشتملت استمارة الاستبيان المستعملة في الدراسة الحالية على نوع واحد من الأسئلة كما يلي: أسئلة مغلقة : وهي أسئلة بسيطة تطرح على شكل فقرات تحدد إجابتها مسبقًا، وتقابلها خانات مقسمة إلى درجات وعلى المجيب اختيار واحدة منها وهي كما يلي: (يؤديها بدرجة كبيرة جدا، يؤديها بدرجة كبيرة ، يؤديها بدرجة متوسطة، يؤديها بدرجة قليلة ، يؤديها بدرجة قليلة جدا)، وأعطيت الدرجات (4 ، 3 ، 2 ، 1 ،0) على التوالي لهذه البدائل، ولتحديد الأهمية النسبية لها وضعت لكل منها درجات تراوحت ما بين (0 و 4) حسب التقسيم الخماسي "ليكرت".

وقد اشتملت عبارات الاستمارة (أسئلة الاستبيان) على43 فقرة قسمت على خمسة محاور ، ووضعت في شكلها النهائي بعد إخضاعها للطرق العلمية والإحصائية المناسبة، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها وفق المنهجية العلمية التالية:

المعايير العلمية لأداة البحث (الصدق والثبات):

صدق الاستبيان: بعد قيام الباحث بتحديد المحاور اللازمة لاستمارة الاستبيان حاولنا التأكد من صدق الاستمارة ومدى تحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله وهو إخراج بنود (أسئلة) الاستمارة في شكل بسيط ومفهوم وقابل للتحليل العلمي، معتمدًا في ذلك على استخدام صدق المضمون، وذلك بعرض عبارات الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الدراسة بفروعها المختلفة، وبناءًا على ذلك فقد تم إجراء بعض التعديلات في صياغة العبارات (الأسئلة) وفقًا لآراء الأساتذة والأخصائيين، وبالاعتماد على نسبة الاتفاق لكوبير : نسبة الاتفاق= عدد مرات الاتفاق/ (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدما لاتفاق)* 100 ، وتحصلنا على نسبة اتفاق تعادل 88%

- ثبات الاستبيان:حيث اعتمد الباحث على الاختبار و إعادة الاختبار وذلك بتوزيع 15 استمارات على عينة من الأساتذة (15 أستاذ المتوسط والثانوي للعينة الاستطلاعية) وبعد جمع الاستمارات وتفريغ نتائجها، أُعيد نفس العدد من الاستمارات إلى نفس العدد من الأساتذة بعد أسبوع من ذلك، وبالاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون البسيط "ر" بين الاختبارين القبلي والبعدي تحصلنا على قيمة"ر" = 0.94

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى الخاصة بمستوى تقديرات أعضاء هيئة التدريس المتوسط والثانوي لمستويات بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المتوسط والثانوي

هل ترى أن حصص التربية البدنية والرياضية ضمن المناهج الحديثة تكسب المتعلمين :

جدول رقم (2): يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات محور مهارات الأمن والسلامة حسب تقديرات أساتذة المادة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية%
1	القدرة على تفادي الاحتكاك المباشر بالخصم أثناء الأداء الرياضي.	2.25	1.32	%56.25
2	تطبيق قواعد السلامة العامة في قاعة الدرس.	2.54	1.176	%63.50
3	الابتعاد عن الممارسة الرياضية في الوضعيات الخطرة	3.00	1.198	%75
4	اختيار الملابس الرياضة المناسبة لنوع الرياضة.	2.95	2.306	%73.75
5	القدرة على تقديم المساعدة للآخرين عند وقوع الإصابة.	2.59	1.187	%64.75
6	المعرفة بقواعد السلامة العامة	3.20	1.119	%80
7	الاسهام في نظافة البيئة المدرسية.	2.73	1.260	%68.25
8	القيام بمهارات الإسعاف الأولي.	2.45	1.218	%61.25
9	المقدرة على الاستعمال الآمن للأجهزة الرياضية المستخدمة.	2.38	1.140	%59.50
المجموع	مهارات الأمن والسلامة	2.99	0.775	%74.75

يتضح من الجدول رقم (02) الخاصة بفقرات مهارات الأمن والسلامة جاءت بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.25 و 3.20) بمتوسط حسابي كلي يعادل 2.99 وبنسبة 74.75% ضمن درجة متوفرة بدرجة كبيرة أي بين(2.4 و 3.2) ، حيث انفردت المهارة رقم (6) " المعرفة بقواعد السلامة العامة." بأعلى درجة 3.20 ، تلتها المهارة "يبتعد عن الممارسة الرياضية في الوضعيات الخطرة"، ثم المهارة "لديه القدرة على تقديم المساعدة للآخرين عند وقوع الإصابة وبعدها جاءت المهارة "يسهم في نظافة البيئة المدرسية"، وكلها مهارات ضمن الدرجة الكبيرة.

كما احتلت المهارة الأولى " لديه القدرة على تفادي الاحتكاك المباشر بالخصم أثناء الأداء الرياضي." على أدنى مستوى بدرجة 2.25 بنسبة 56.25%، والمهارة رقم "09 ""لديه المقدرة على الاستعمال الآمن للأجهزة الرياضية المستخدمة ضمن الدرجة المتوسطة .

وفي العموم أحرز المحور على المرتبة الثانية مقارنة بنتائج المحاور الأخرى، ما دل على اكتساب التلاميذ لهذه المهارات الخاصة بمحور الأمن والسلامة، وهذا ما يبرر أن من مهام التربية البدنية والرياضية تتطلب ممارسة أنشطتها المختلفة الاهتمام بالمقام الأول بالجانب الصحي والوقائي وتطبيق قواعد الأمن والسلامة داخل وخارج المدرسة، قد تطابقت نتائج محور مهارات الأمن والسلامة مع ما جاءت به نتائج دراسة " نضال أحمد اسماعيل الغفري" (نضال أحمد إسماعيل الغفري ،2012) في دراسته " تقويم مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الاردنية في ضوء المهارات الحياتية واكتساب الطلبة لهذه المهارات"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية%
1	الالتزام من بداية الدرس وفي الوقت المحدد	2.00	1.092	%50.00
2	القيام بالتخطيط للأهداف لانجازها.	2.02	1.050	%50.50
3	ترتيب الأهداف حسب الأولوية.	2.33	1.110	%58.25
4	تقسيم العمل إلى مراحله	2.28	1.069	%57.00
5	تقدير الزمن الكافي لتحقيق الهدف.	2.09	1.098	%52.25
6	التقيد بالمواعيد المحددة مسبقاً	3.13	1.330	%78.25
7	تحديد المواعيد النهائية لانجاز الأعمال المطلوبة.	2.03	1.165	%50.75
المجموع	مهارات إدارة الوقت	2.24	0.853	%56

هل ترى أن حصص التربية البدنية والرياضية ضمن المناهج الحديثة تكسب المتعلمين :

جدول رقم (03): يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات محور مهارات إدارة الوقت حسب تقديرات أساتذة المادة

يتضح من الجدول (03) أن الفقرات جاءت بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.08 و 3.13) ضمن الدرجتين المتوسطة والكبيرة، كما تحصلنا على متوسط حسابي كلي لفقرات محور مهارات إدارة الوقت بما يعادل 2.24 وبنسبة 56% ضمن الدرجة المتوسطة حسب المحك الفرضي أي بين الدرجتين (1.6 و 2.4).

وقد انفردت العبارة رقم (06)" يتقيد بالمواعيد المحددة مسبقاً " بأعلى درجة 3.13 ض32 الدرجة الكبيرة، أما باقي العبارات الخاصة بهذا المحور كانت في مستوى الدرجة المتوسطة.

وما هو ملاحظ أن معظم العبارات جاءت بدرجة متوسطة بين (1.6 و 2.4)، وهذا ما يبين تأثير بعض العوامل المعيقة في تحقيق بعض الأهداف المسطرة ضمن مناهج التربية البدنية والرياضية المطورة بالجزائر لمختلف المستويات، كعامل الوقت المخصص لحصص المادة إضافة لعامل الاكتظاظ في القسم الواحد التي تعوق اكتساب المتعلمين للمهارات الخاصة بهذا المحور.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة في هذا المحور متوافقة مع دراسة نضال أحمد اسماعيل الغفري (نضال أحمد إسماعيل الغفري ،2012)، وأيضا توافقت مع دراسة جوداس (Goudas, M., Dermitzaki, I., Leon Dari, A & Danish, S. 2006) الذي تحصل على نتائج بدرجات متوسطة حسب المحك الفرضي.

هل ترى أن حصص التربية البدنية والرياضية ضمن المناهج الحديثة تكسب المتعلمين :

جدول رقم (4): يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات محور مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية حسب تقديرات أساتذة المادة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية%
1	التعامل مع الآخرين بلباقة.	3.45	1.572	86.25
2	فهم التعليمات اللفظية والمكتوبة لإيصال الرسالة.	3.26	1.353	81.5
3	فهم لغة المختصين (إشارات المعلم، المدرب، الحكم).	2.97	1.233	74.25
4	احترام وجهة نظر أصدقائه.	2.17	1.158	54.25
5	إظهار ردود فعل مناسبة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية.	3.49	1.403	87.25
6	الإصغاء الجيد عند الاستماع للآخرين.	2.21	1.233	55.25
7	التعاون مع الآخرين للتوصل لأفضل الحلول.	2.34	1.121	58.50
8	تقديم المصلحة الجماعة على المصلحة الفردية.	2.08	1.085	52.00
9	التعرف بالخطأ عند حدوثه.	2.74	1.244	68.50
10	قدرة التواصل الجسدي مع الاخرين أثناء ممارسة النشاط الرياضي	3.13	1.397	78.25
المجموع	مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية	2.77	0.745	69.25

يتضح من الجدول رقم (04) لفقرات المحور مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية جاءت بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.08 و 3.49) وما يلاحظ أن هذا المحور تحصل درجة 2.77 ضمن الدرجة الكبيرة في المرتبة الثالثة بعد محور مهارات الأمن والسلامة ، ويمكن تفسير المستوى المقبول لاكتساب التلاميذ لفقرات هذا المحور إلى طبيعة ألوان الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة، لما لها من دور فعال في إثارة التفاعلات الايجابية أثناء الحصص واندفاعهم نحوها بالممارسة والمشاركة الفعالة وهذا مقارنة بالمواد الأخرى ، وكما جاء في نتائج أطروحة بوزيد أوشن (أوشن بوزيد،2009) أن مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية في حد ذاتها وما يرتبط بها من حركة ونشاط التي تتسم بالمرح والحيوية والنشاط "، ساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تنوع ألوان السلوك حسب تنوع المواقف العديدة، تمرين مكرر، على شكل ألعاب أو تنافس فردي / جماعي.

هل ترى أن حصص التربية البدنية والرياضية ضمن المناهج الحديثة تكسب المتعلمين :

جدول رقم (5): يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات محور مهارات التفكير وحل المشكلات حسب تقديرات أساتذة المادة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية%
1	الإحساس بالمشكلة ويحددها.	2.61	1.497	65.25
2	جمع البيانات الخاصة بالموضوع ويبوبها.	2.21	1.028	55.25
3	صياغة الفرضيات الخاصة بالمشكلة.	3.84	1.143	96
4	وضع بدائل متعددة لحل المشكلة ويختار أفضلها.	2.10	1.040	52.50
5	تحليل المواقف إلى اجزائها.	1.77	0.988	44.25
6	انجاز العمل تحت الضغوط.	1.95	1.073	48.75
7	تقويم الأعمال بموضوعية	3.55	1.311	88.75
8	قدرة على التفكير المرن.	3.06	1.276	76.50
9	تقويم ما توصل إليه من حلول ونتائج	2.18	2.549	54.50
المجموع	مهارات التفكير وحل المشكلات	2.56	0.763	64

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (5) أعلاه لمحور مهارات التفكير وحل المشكلات أن الفقرات جاءت بمتوسطات حسابية تراوحت بين 1.77 و3.55، للفقرة رقم 5" يستطيع تحليل المواقف إلى اجزائها"، والفقرة رقم 7 " يقوم بتقويم الأعمال بموضوعية" على التوالي.

وما نلاحظه في هذا المحور الذي هو محور اهتمام المناهج الحديثة والمبتغى الأساسي للانتقال المستوى الادنى من التفكير إلى المستوى التفكير الابداعي الذي يعتمد على التحليل والتركيب والتقويم، قد تحصل على متوسط حسابي كلي يعادل 2.56 بنسبة مئوية تعادل 64 % ضمن الدرجة الكبير حسب المحك الفرضي 60 % أي أكبر من الدرجة 2.4.

وكانت هذه النتائج كمهارات عقلية يوظفها المتعلم في مواقف الحياة المختلفة من شأنها أن ترتفع وتتحسن في ضوء بيداغوجية التعليم الحديثة التي تعتمد على طريقة حل المشكلات وطريقة المشاريع وغيرها من الطرق حديثة، هذا إذا توفرت الأرضية المناسبة للتوافق بين الواقع والمأمول من عدد التلاميذ في القسم الواحد وتوفير المساحات الواسعة من منشآت ومخابر وأساتذة مؤهلين مهنيا وأكاديميا..وغيرها.

وقد تقاربت نتائج الدراسة لهذا المحور مع نتائج دراسة نضال أحمد إسماعيل الغفري، ومع دراسة ماهر إسماعيل الجعفري (2012)، كما جاءت النتائج مطابقة لنتائج دراسة الدكتور بهجت احمد أبو طامع (بهجت احمد أبو طامع،214،2009) لنفس المحور.

هل ترى أن حصص التربية البدنية والرياضية ضمن المناهج الحديثة تكسب المتعلمين :

جدول ر قم (6): يبين المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لفقرات محور المهارات القيادية حسب تقديرات أساتذة المادة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسب المئوية%
1	التأثير في أقرانهم وتوجيههم.	2.3	1.040	57.50
2	القدرة على توجيه التعليمات اللفظية والغير اللفظية	3.3	0.988	82.50
3	القدرة على تحمل المسؤولية في القرارات التي اتخذها	3.6	1.073	90
4	ضبط الذات أثناء القيادة.	3.5	1.110	87.50
5	يقدر مجهودات مجموعته ويحترمها	3.00	1.069	75
6	يتجنب إصدار الأحكام المسبقة على اداء زملائه	3.00	1.098	75
7	القدرة إقناع الزملاء وإعطاء البدائل.	2.00	1.218	50
8	امتلاك سمة الثقة بالنفس	3.3	1.140	82.50
المجموع	المهارات القيادية	3.00	1.045	75

يتضح من الجدول أعلاه الخاص بفقرات المهارات القيادية جاءت بمتوسطات حسابية تراوحت بين (2 و 3.6) بمتوسط حسابي كلي يعادل 3.00 وبنسبة 75% ضمن درجة الكبيرة، ، حيث تحصلت العبارة رقم(3) " يمتلك القدرة على تحمل المسؤولية في القرارات التي اتخذها " على أعلى درجة 3.6 ، تلتها العبارة رقم 4 " يستطيع ضبط الذات أثناء القيادة." بمتوسط حسابي يساوي 3.5 وبنسبة 87.50 ، ثم تأتي العبارة رقم 2 "لديه القدرة على توجيه التعليمات اللفظية والغير اللفظية" بمتوسط حسابي يساوي 3.3 ونسبة 82.50، ونفس الدرجة للعبارة رقم 8 "يمتلك سمة الثقة بالنفس" ، وكل هذه المهارات جاءت في الدرجة الكبيرة وهي مهارات مهمة في حياة التلميذ وبالخص في المرحلتين المتوسطة والثانوي أين يبحث المراهق عن الاستقلالية في القرارات ومن يثق به وبقدراته، كل هذا وذاك يجده في حصص التربية البدنية والرياضية بألوان نشاطاتها البدنية والرياضية أين تكون له فرصة القيادة لمجموعة صغيرة أو كبيرة أثناء التمارين او التسخين، كما يتقمص ببعض القيم وسمات الشخص الراضي كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وقدرة الإقناع وتوجيه الآخرين بها يستطيع التكيف مع بيئته ومجتمعه .

2-عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية الخاصة بالفروق فيما يخص مستويات الخبرة الحياتية بين أساتذة التعليم المتوسط و أساتذة التعليم الثانوي

المحور	تقديرات أساتذة المتوسط (العدد 60)		تقديرات أساتذة أساتذة الثانوي (العدد 38)		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مهارات الأمن والسلامة	2.51	0.60	3.35	1.05	- 4.624	0.00*
مهارات إدارة الوقت	2.09	1.24	2.99	0.65	-3.341	0.01*
مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية	2.23	0.63	3.00	1.33	-3.720	0.00*
مهارات التفكير وحل المشكلات	2.10	0.67	3.08	1.18	-4.824	0.00*
المهارات القيادية	2.65	0.66	3.36	0.68	-3.92	0.00*
الدرجة الكلية	2.33	0.49	3.22	0.66	-3.54	0.01*

جدول رقم (7) يوضح قيمة "ت" المحسوبة بين أساتذة التعليم المتوسط و أساتذة التعليم الثانوي فيما يخص مستويات محاور مهارات الخبرة الحياتية عند درجة الحرية 96

نلاحظ من الجدول رقم "7" أن الفروق بين المتوسطات الحسابية بين تقديرات أساتذة المتوسط و تقديرات أساتذة الثانوي بلغت مستوى الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.01 ولجميع محاور الخبرة الحياتية، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (4.624 -، 3.341-، 3.720-، 4.824-، - 3.92، 3.54-) للمحاور (مهارات الأمن والسلامة، مهارات إدارة الوقت، مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية، مهارات التفكير وحل المشكلات، المهارات القيادية) على التوالي ، كما تحصلنا على فروقات ذات دلالة إحصائية عند نفس مستوى الدلالة بالنسبة لمستوى الفروقات للدرجة الكلية لجميع المحاور حيث بلغت قيمة"ت" المحسوبة 3.54-، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية لمحاور المهارات الحياتية أو متوسطات الدرجة الكلية نجد أن مستويات تقديرات أساتذة التعليم الثانوي أعلى من مستويات تقديرات أساتذة التعليم المتوسط فيما يخص اكتساب التلاميذ لهذه المهارات.

وبطبيعة الحال يمكن أن نرجع هذه النتائج لطبيعة المرحلة العمرية بين الطالب الثانوي وتلميذ المتوسط، أين يتجه طالب المرحلة الثانوية نحو مرحلة الشباب والتخصص في مجال من مجالات الحياة المختلفة، مع تحمل مسؤولية قراراته التي اتخذها، باعتباره أكثر موضوعية في سلوكاته وتصرفاته مقارنة بالمراحل العمرية السابقة التي مر بها، كما تبدو بعض السلوكيات كمهارات واضحة وملاحظة لدى الآخرين داخل أو خارج المدرسة، كمهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية، مهارات التفكير وحل المشكلات، المهارات القيادية ومهارات الأمن والسلامة، مهارات إدارة الوقت وهذا بالمقارنة مع تلاميذ المرحلة المتوسطة الذي ما زال في مرحلة أزمة المراهقة التي تشوش من وضوح هذه المهارات السابق ذكرها لدى الأخرين.

استنتاج عام كخلاصة للبحث:

بعد عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها للجداول رقم (02)، (03)، (04)، (05)، (06)، (07)، توصلنا إلى عدة استنتاجات أهمها:

- لم تتحقق جميع الفرضيات الجزئية ما عدى الفرضيات الجزئيتان الثانية والثالث الخاصة بتقديرات الأساتذة لاكتساب المتعلم لمهارات أدارة الوقت ومهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية أي :

1- تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ مهارات الأمن والسلامة بالقدر المطلوب .

2- لا تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ مهارات إدارة الوقت بالقدر المطلوب حسب المحك الفرضي (أكبر من 60%) .

3- تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ مهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية .

4- تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ مهارات التفكير وحل المشكلات بالقدر المطلوب ؟

5- تؤدي مناهج التربية البدنية والرياضية المتوسط والثانوي الحالية إلى اكتساب التلاميذ المهارات القيادية بالقدر المطلوب

ومنه لم تتحقق الفرضية العامة إلا في شقها الخاص بتقديرات الأساتذة لاكتساب المتعلم لمهارات أدارة الوقت ومهارات التواصل والعلاقات الاجتماعية وهذا لاعتبارات سبق ذكرها .

مراجع البحث:

1- ا لحايك، صادق (2006)، فاعلية مناهج التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في إعداد الأفراد لمواجهة تحديات العصر المؤتمر العلمي الثامن عشر، مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي، م ، U 3، ،999-1021، .جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، القاهرة.

2-الجعفري، ماهر(2010) ، المناهج الدراسية فلسفتها، بناؤها، تقويمه ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1 ،، عمان الأردن .

3-الدليمي،طه والهاشمي، عبد الرحمن(2008) ، المناهج بين التقليد والتجديد تخطيطا ً تقويماً تطويراً، دار اسامة للنشر والتوزيع ،ط1، عمان، الأردن.

4-الشريف، حسن (1999)، التعليم واستيعاب التكنولوجيا في عصر العولمة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مستقبل التربية العربية في ظل العولمة: التحديات والفرص المنعقدة في جامعة البحرين، كلية التربية، الصخير في المدة 2-3 مارس.

5- أوشن بوزيد(2009) ،"الكفايات المهنية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية لبعض الثانويات والمتوسطات الجزائر العاصمة)، أطروحة دكتوراه بمعهد التربية البدنية والرياضية (سيدي عبد الله) -زرالدة- جامعة الجزائر.

6- بهجت احمد أبو طامع(2009) مدى توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بحسب أ ري الطلبة، جامعة خضوري، كلية التربية والتكنولوجيا، قسم التربية الرياضية، فلسطين.

7- مازن، حسام مُحَمَّد (2002) ، نموذج مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في منظور المنهج التعليمي في إطار مفاهيم الأداء والجودة الشاملة، المؤتمر العلمي الرابع عشر، مناهج التعليم في ضوء الأداء، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، القاهرة .

8-ماهر إسماعيل الجعفري(2012)، تقويم مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات،أطروحة دكتوراه، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، الأردن.

9- مريم السيد (2007)، حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (49).

10- مُحَمَّد محمود الخوالدة(2004)، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي، دار المسيرة، ط1،عمان، الأردن.

11- مُحَمَّد عبد الكريم أبو سل(1999)، مناهج الرياضيات و أساليب تدريسها ،دار الفرقان ،الطبعة الأولى ،عمان ، الأردن.

12- نضال أحمد إسماعيل الغفري(2012)، تقويم مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية واكتساب الطلبة لهذه المهارات"، أطروحة دكتوراه الفلسفة في مناهج التدريس، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والتربوية.

13- صادق خالد الحايك، غادة خصاونة، زياد مسعد(2008)، المهارات الحياتية القائمة على الاقتصاد المعرفي المكتسبة من تعلم منهاج الجمباز في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية، المؤتمر الدولي الرياضي الأول – نحو مجتمع نشط لتطوير الصحة والأداء- في الفترة : من 14إلى 15 مايو 2008، المجلد الأول، الجامعة الهاشمية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، الأردن.

14- علي مدكور (1998)، مناهج التربية- أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي.

15- فرج، صفوت(2001)، الاستفتاء في البحوث الإنسانية (مقالة منهجية)، مجلة العلوم الأمريكية، المطبعة العربية، العدد12 ، الكويت.

16- وزارة التربية والتعليم (2004)، الإطار العام لمنهاج التربية الرياضية ، المملكة الهاشمية الأردنية، إدارة المناهج والكتب المدرسية.

17- Gerard.S,2004,L'évaluation des apprentissages dans une approche par compétences ,édition du renouveau pédagogique Inc, Bibliothèque nationale du Québec , Canada .

18- Goudas, M., Dermitzaki, I., Leon Dari, A & Danish, S. (2006). " The Effectiveness of Teaching a life Skills Program in A physical Education Context ".U European Journal of Physical Education. Vol.xx1, 4U.